

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 432 @

671 الرصافي الشاعر .

أبو عبد الله محمد بن غالب الرفاء الأندلسي الرصافي الشاعر المشهور له اشعار طريفة ومقاصد في النظم لطيفة وشعره سائر في الافاق ومن أشهر شعره أبياته التي نظمها في غلام صنعته النسج فأجاد فيها كل الإجادة وهي .

- (قالوا وقد اكثرنا في حبه عذلي % لو لم تهم بمذال القدر مبتذل) .
- (فقلت لو كان أمري في الصبا به لي % لاخترت ذاك ولكن ليس ذلك لي) .
- (أحببته حبيبي الثغر عاطره % حلو اللمى ساحر الأجفان والمقل) .
- (غزيلا لم تزل في الغزل جائلة % بنانه جولان الفكر في الغزل) .
- (جذلان يلعب بالمحواك أنمله % على السدى لعب الأيام بالدول) .
- (جذبا بكفيه أو فحما باخمصه % تخطب الطيبي في أشراك محتبل) .

وله غير هذا المقطوع أشياء رائقة فمن ذلك قوله في غلام يبل عينيه بريقه ويظهر انه يبكي وليس بباك .

- (عذيري من جذلان يبكي كآبة % وأضلعه مما يحاوله صفر) .
- (يبل مآقي زهرتيه بريقه % ويحكي البكا عمدا كما ابتسم الزهر)